وإلى هذا أشار المصنف بقوله وقد يجوز نحو فائز أولو الرشد أي وقد يجوز استعمال هذا الوصف مبتدأ من غير أن يسبقه نفي أو استفهام .

وزعم المصنف أن سيبويه يجيز ذلك على ضعف ومما ورد منه قوله 40 - .

(فخير نحن عند الناس منكم ... إذا الداعي المثوب قال يالا)